

# خطبة بعنوان : عقيدة الصوفية(1) \_ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن ان الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - [00:00:22](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح انكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يضل الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما - [00:00:42](#)

فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار اما بعد. فقد قسمت في خطبة سالفة عن الدعوة السلفية المباركة. الناصحة الغراء. وجاء في ثانيا حديث - [00:01:12](#)

كلام عن الصوفية. ووصفهم بانهم حمقى. حمقى اغبياء او ان او ان بعضهم على نصيب من الكفر والشر. فاستغرب من ذلك من استغرب. واستنكره من استنكر. وزعم اني اكفر الصوفية باسرههم. فرأيت لاجل هذا ولغيره. لزاما عليه ان - [00:01:42](#)

بعض معاني الصوفية. وبعض منهجها الظالم المحرم الحالك. ليكون الناس على بصيرة في هذا هذه الصوفية وهذا الفكر الصوفي الذي يحاول كثير الان ترميم بنائه المتهافس ومد شجرته التي كادت تجث من ارض الشام مدها بنسخ الرجال بمسوخ الرجال - [00:02:12](#)

الاموال عسى ان تضرب جذورها في هذه الارض المباركة من جديد لا قدر الله. وذلك جعلنا الفكر الصوفي يعجب الطغاة المستبدين. ويروق للكفار المستحرين. كيف لا وهو فكر لا جهاد فيه ولا عنان. وانما رقص وغناء. وطواف حول قبور الاولياء - [00:02:44](#)

ولذلك فان الفكر الصوفي رخيص الصغاة المدلل. وطريقهم المزلل يحشدون مات به على ابوابهم طواوير وقل ما تجد طاغية الا وقد وضع على بابه ملكها ورهبانهم من يهز رأسه له كلما امر. ويصفق له كلما نبج. وملفوف - [00:03:14](#)

وحسون وملبوسي وحسون الا شاهدين عدلين. هما شاهدان اثلال في هذه القضية لا غير هز الصوفية رؤوسهم للطغاة وركونهم للظالمين وكونهم مطية للمستبدين. وانا اعلم ان هذه الخطب لا تروق - [00:03:44](#)

كثيرا من النار واعلم اني بسببها باني تكفيري واني افرق المسلمين. ولكن لا ضير ان الرجل ان وجد الاب وجب عليه ان يبينه للناس. ووالله لا خير في منبره لا يعلم الناس - [00:04:09](#)

ولا خير في طالب علم لا يلقي الاعناء لبيان سبل اهل الضلال. والله تعالى يقول وكذلك نفصل الايات سبيل المجرمين. وكذلك نبطل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. وما كنت لاشتري رضا هؤلاء بسخط الله. وما كنت لاخون احزن اخذه علي - [00:04:32](#)

واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب. لتزيننه للناس ولا تكتمونه وحسبي عزاء ان سبيل اهل الحق وثق بين سبل اهل الباطل. فلما تكلمت عن الخوارج قالوا مفزع ولما تكلمت عن الامية قالوا التكفيري. واني اقدم بين يدي خطبتي احتزارا - [00:05:02](#)

انني اعتذر للصوفية عن وصي لهم بانهم حمقاء. فاني راجعت الامر وتبين لي ان بانهم حمقى لا يوفيههم حقهم وضلالهم. بل اني اقول ان اعظم فتنة ابتلي بها هي فتنة التصور. التي تلبست لباس الذكر. والزهد والاخلاص - [00:05:32](#)

في بواطنها صنوف الكفر والمروك والزندقة. حيث لم يترك الصوفية عقيدة فاسدة ولا فلسفة باطلة الا ادخلوها على هذا الدين. ونشروا الخرافات والشعوذة والسحر بين المسلمين وحاربوا الهم والجهاد. وكانوا اكبر معول لهدم هذا الدين. وكان السهم اليد الاولى

في - 00:06:02

في تسلخ اعداء الاسلام عليه. ومكرهم به فهم وصية لكل من اراد هدم هذا الدين. وهم يتستر بها كل زنديق ملحد. وهم مع ذلك معبر يعبر فيه كل من يريد تعظيم - 00:06:32

نفسه وجمع اموال الناس بالباطل. وهذه دعاوي سندبها ان شاء الله ويكفيك لاثبات فساد منهج الصوفية ان تذكر عقائدهم وان تخرج ولا تحتاج بعد ذلك الى دليل. فان اقوالهم الفاسدة يأبأها كل صاحب قلب سليم - 00:06:52 وينظر منها كل ذي فطرة سوية. ولا يتنفس بها الا من اعمى الله بصره وبصيرته فما ان تنزاح هذه الهالة الزائفة التي يضعها الصليبيون على منهجهم ومشايخهم حتى ولك حقيقتهم المشينة الفاضحة الصارخة بضلالهم ليل نهار. فاقول اولاً - 00:07:22 حال الصوفية مع كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ان الصوفية قد حاولوا وبكل طريقة وسلوكوا كل سبيل. لابعاد الناس عن كتاب الله. وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وعن طلب العلم الشرعي سلوكوا ليجري ذلك كل سبيل. وركبوا له كل مطية. فتارة -

00:07:52

يقولون كما هو مقرر كما هو مقرر في كتب زنديقهم الاكبر. شيخهم الاكبر ابن عربي تارة يقولون ان الشريعة ان الدين ينقسم الى حقيقة وسريعة. فاما الشريعة فهي لا تغني - 00:08:22 من اصحابها في النار وهي التي يعلمها المسلمون عن طريق الانبياء والوحي. واما الحقيقة فهي علم خبراء سمية ومشايخها ولا يمكن الوصول اليها. ولا يكون العبد عبدا حقا. الا بتعلمها عن - 00:08:42 قرية الشيخ والعياذ بالله وهم بهذا كانوا كالباطنية حذو الخذة بالخبرة يفسرون بما يشتهون ويريدون وما عليك لتعرف ان ذلك حق. الا ان تفتح كتاب خصوص اول فتوحات مكية لابن عربي لتراه كيف يحكم على فرعون بانه خير من - 00:09:02 وكيف يحكم بادنى ابليس وفرعون في الجنة؟ ولتران هذيانه وتفسيره الباطلين. ما لا يعجب له كل عاقل فضلا عن مسلم. وتارة اخرى يصرف الصوفية الناس عن الكتاب والسنة باصبعني بالاسانيد. باصطعني بالاسانيد التي هي خاصة هذه الامة. والتي حفظ الله بها السنة - 00:09:32

من خلالها فيقول طاهوتهم ابو اليزيد البطاني ذلك المارق الفاجر يقول عن اهل الحديث اخذوا علمهم ميتا عن ميت. واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت. يعني عن الله مباشرة - 00:10:02 وتارة يرتفع مسار الاصولية اذكارا يزعمون يزعمون انها افضل من دعوة الكتاب والسنة بالالف المرات. ابتدع لهم احمد الديجاني شيخ الضريبة التيجانية سماها صلاة الفجر. ولفظها اللهم صل على محمد الفاتح لما اغلق - 00:10:22 لمن سبق ناصر الحق بالحق بالقدر العظيم. الهادي الى صراط مستقيم عدد قدره ومقداره العظيم هذه هي صلاة الفاتح. يقول فيجاني يقول فيجاني انه اتقى بالنبي عليه الصلاة والسلام. والقوم - 00:10:52

كما ستعلمون يلتقون بالنبي عليه الصلاة والسلام. ويأخذون منه الدين حتى بعد موته عيادا بالله يقول التقيت بالنبي عليه الصلاة والسلام فاخبرني ان من قرأ صلاة الفاتح كان كمن قرأ القرآن ست مرات. ثم يقول ان سقيت - 00:11:12 بالنبي عليهم الصلاة والسلام مرة اخرى وما اكثر لقاءاتهم بالنبي عليه الصلاة والسلام التقيت به مرة اخرى فاخبرني ان من قرأ صلاة الفاتحة كان كمن قرأ القرآن ستة الاف مرة - 00:11:37

والعياذ بالله رب العالمين. وهم مع ذلك يوجبون على مريديهم في اول الطريق. ان يبتعدوا عن يقول امامكم الغزالي في كتاب احياء علوم الدين والذي ينبغي ان يسمى احياء الشرك والقرآن - 00:11:57

يقول ولا يصرف يعني المريد ولا يصرف همه بقراءة القرآن ولا لتأمل ولا لكتابة الحديث. بل يجلس في بيت مظلم. وان لم يجد يغطي رأسه بخرقه ويقول الله الى ما شاء الله. الى ان يفتح الله عليه. وكذلك يقول الشعراي ذلك الدجال في كتابه طبقات - 00:12:17 يقول من اشتغل من المريدين بالقرآن؟ الهاه ذلك عن مشاهدة الناس. والعياذ بالله تبارك وتعالى ولا تحسبن ذلك تاريخا قد انصرم وانقضى بل لا زال رؤوس الصوفية الى الآن ففي حلب يعلمون خاصتهم انه لا يجوز قراءة - 00:12:47

سورة تبت يدا ابي لهب وتب. ويخرج البغيض الذي يسمى حبيبا جسريا على التلفاز معلم الناس انه لا يجوز تكرير سورة عبس وتولى وغيرها من السور التي فيها كتاب الله - [00:13:17](#)

عياذا بالله رب العالمين. وهذا كله عندي بك ان كان نقلا ففي رقم الصفحة كان صوتا ففي الصوت او في الصوت والصورة. من اراده اعطيته اياه. اذا كان الصوفية - [00:13:37](#)

شأنهم من اجل العلم الشرعي. حتى ان حتى ان ابا مسلم يقول نزلت في رباط للصوفية. فكنت الحديث في الخسارة لا يسوغ على اظهار انه يطلب الحديث امامهم. فتاة مرة سقطت دواك - [00:13:57](#)  
يعني محبرة من امي. فقال لي بعض الصوفية استر عورتك. يرون ان العلم الشرعي عورة ينبغي بينهم من ائمة الاسلام الذين يقولون دماء الشهداء ومداد العلماء في مجرى واحد من امام اهل السنة احمد ابن حنبل الذي كان اذا رأى طلبة العلم بيدهم المحامر يقول - [00:14:17](#)

هذه سرد الاسلام. هذه سورة الاسلام. واذا كانت صوفية كذلك لا يهتمون بالكتاب والسنة فمن اين يأخذون دينهم اذا؟ ان لهم في ذلك فرقا عجيبا. فتارة يأخذون دينهم بالذكر يريدون بالكشف ان النبي عليه الصلاة والسلام يأتيه باليقظة فيعطيهما الدين ويعلمهم العلم - [00:14:47](#)

ما يهدي بذلك الجفري على التلفاز كثيرا. وكما ان شيخهم الاكبر ابن عربي قال انه اخذ كتابه فصوص فصوص الحكم التي ينبغي ان يسمى فصوص الكفر التي اشتمل على كفر لم يأت به - [00:15:17](#)  
في احد من العالمين يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قد اعطاه كتابه في ثلث الحكم بيده عربي جاء بعد النبي عليه الصلاة والسلام بقرون طويلة. ويقول شيخهم الغزالي في - [00:15:37](#)

علوم الدين. ان المرید في اول سلوكه بطريق التصوف. يشاهد الملائكة واحد الانبياء يا اخوة ويستمد منهم البوائل. عياذا بالله تعالى. وكذلك من قلوبهم في واقامة ضالهم ما يسمونه بالارهاب. حيث يزعمون ان الله تبارك وتعالى يلقي في - [00:15:57](#)  
ما يكون حقا لا شك فيه. فما اكثر ما يقولون حدثني عن قلبي عن ربي. ويقول وهو من ائمتهم ومشايخهم في كتابه عوارف المعارف يقول ان الشيخ يتكلم من حق عن الحق. يعني الشيخ لا يخطئ بل كلامه من الله تبارك وتعالى. ثم يقول وكما ان جبر - [00:16:27](#)  
لا يمكن ان يخون الوحي. فكذلك الشيخ لا يمكن ان يخون الالهام. وكما ان النبي عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى فكذلك الشيخ والعياذ بالله لا ينطق عن الهوى - [00:16:57](#)

ومنهم من في اخذ دينه على الاسراء والمعراج. فيعتقد ان كل وليا يعرج بروحه الى السماء فيطلع على ما اشاء كما الفوا بذلك كتابا سموه معراجا مرسي ابي العباس. وهو من اوليائهم - [00:17:17](#)  
ومنهم من يعتمد في اخذ دينه واكثر عمدتهم على على الرؤى والمنامات والاحلام فما اكثر نعتز في قلوبهم رأيت الشيخ كذا يقول لي كذا وكذا ورأيت النبي عليه الصلاة والسلام فامرني - [00:17:37](#)

حتى ان المقرر ابو النور خوكيم في دمشق يقف في مسجد قد اكتظ بالمصلين. يريد ان لهم ان كل امرأة تأتي مسجده وتكون من جماعته فهي في الجنة. فيقول وهو ممدود - [00:17:57](#)  
صوته وصورته يقول رأيت اني في الجنة يعني في المنام. ورأيت كوعا هكذا يقول ورأيت امرأتين قد وقفتا على باب الجنة يقول ان للملائكة والله نحن من جماعة الشيخ ابو النور. فيقول لهم الملائكة - [00:18:17](#)

فيقول لهم الملائكة اذا كنتم من جمال الشيخ ابو النور فصلوا الذكر ثم يكبر الانعام حوله مفكرون معجبين بكرهات شيخهم وضاللاتهم. اين هؤلاء؟ والنبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لسمرة فؤاده ولفريدة كبده يقول لفاطمة يا فاطمة سيني - [00:18:37](#)

من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. وهذا يدخل موسى من جماعته الى الجنة بالله رب العالمين. ثم ان الصوفية بعد ذلك قد جعلوا لانفسهم نظاما محتمل يمنعون - [00:19:07](#)

ان يخرج عن سيطرة الشريف. فهم يسيطرون على مريديهم. سيطرة تامة ويهنتون هيمنة محكمة. فيعلمون المريد اول الامر ان يكون بين يدي الشيخ كما يكون الميت بين يدي مغسل ثم يعلمونه ان الافتراض على الشيخ جريمة نسراء. فلو اتى الشيخ - 00:19:27 الفواحش والمنكرات فلا يجوز الاعتراف عليه ابدًا. يقول الشعراني يخون عفوا ابو عبدالرحمن السلمي وهو من اعلامهم يقول من قال لشيخه لم؟ لم يفلح ابدًا. من قال لشيخه لم؟ لم يفلح ابدًا - 00:19:57

قاعدة من يعني من اشترط على الشيخ طرده الله من الايمان ويذكر الشعراني الدجال في كتابه طبقات الصوفية ان رجلا اعترض على الاحتفال بمولد فسلبه الله الايمان وخرج عن دائرة الدين فلم يعد اليه الا بعد ان استغاث بالرسالة - 00:20:17 وهو في قبره تعالى الله عن قومهم علوا كبيرا. ومما يزيد الطين قلة ان شيوخ الصوفية يمنعونهم من اخذ العلم عن غير ذلك. حتى انهم يقولون في كتبهم المريد بين شيخين - 00:20:47

والعياذ بالله كامرأة بين زوجين. المريد بين شيخين كامرأة بين زوجين. فلا يجوز للطالب والمسلم ان يقرأ كتابا لنفرده. ولا ان يستمع العلم من سوى شيخه. فيبقى بذلك كالبهيمة كالانعام امام شيخه لا يرى الا بمنظره ولا يفكر الا باخذ الشيخ يتمسح به ويتبرك - 00:21:07

اساره ولا يرى ولا يرى المريد الا ما يرى شيء. ويبقى امامه ذليلا منكسرا ينتصر ما يفيض فيه شيخه عليه من فتوحات وبركة عيادا بالله بل انهم يعلمون مريديهم انه لا يوصل - 00:21:37 الى الله الا عن طريق الشيخ. فعلى الصوفية بذلك ظلما عظيما. حتى ان الشيخ محمد جميل زينه الحسمي. وكان منهم يذكر في كتابه ان بعض مميزي الصوفية قد اقسم له ان شيخه افضل من النبي عليه الصلاة - 00:21:57

الصلاة والسلام وان النبي عليه الصلاة والسلام يحضر حلق شيخه في حلب ليأخذ عنه العلم عيادا الله تبارك وتعالى اذا علمت هذا علمت اللغز المحير الذي حار فيه كثير من اهل هذه البلد - 00:22:17 كيف كان اموال المفتون المجرم عبدالغني خطاب؟ يجند طلاب الجائحات كأنهم انعام كيف كان يسيطر عليهم بهذه الطريقة وهم يرون من فحش لسانه وبذاءة كونه وجهله قلة علمه ما هو طاهر لا يخفى الا بعينين. السر في ذلك التطور. فان التصوف افيون الشعوب - 00:22:37

ان التصوف نسل في العود. يعطل العقول عن تفسيره ويكتمشها حتى لا ترى امامها الا وكان لهذا والله المستعان. الاثر العظيم في نصرة الناس عن دين الله. وفي صوت الناس على - 00:23:07 اولادهم وابنائهم ان يقعوا ضحية في يد مشايخ الصوفية فرأيت الناس جراء ذلك يخشون ان يرسلوا ابنائهم الى عالم او يفلسوا ولدهم عند شيخ وكل هذا من اثر ضلال السنية وانحرافهم الله - 00:23:27

واما الامة الثانية مع معالم المنهج الصوفي فهي وقفة مع عقيدة الصوفية بالله تبارك وتعالى للصوفية في ربهم عقائد شتى. فمنهم من يزعم فمنهم من يزعم انه يرى الله تبارك وتعالى - 00:23:47 يقظة في الدنيا عيادا بالله. يقول الغتالي في كتابه لاحياء علوم الدين. يقول قال تراب لبعض اصحابه لو رأيت ابا يمين. يعني ابا يزيد المصطفاني فقال له صاحبه اني لست مسؤل. اني عنه مشغول. اني رأيت الله. والعياذ بالله. مع - 00:24:11

موسى كليم الله قال له ربي ارني انظر اليك فقال انك لن تراني فهم خير من موسى يرون الله وليست هنا الطامة بل الطامة ما يأتي بعد ذلك يقول اني عنه مشغول اني رأيت الله - 00:24:39 فيقول ابو تراب واذا اتغدر بالله؟ اسمع الى الشرك الصريح. اسمع الى الكفر الفواح. والى والله لو رأيت ابا يزيد المرة كان خيرا لك من ان دعوا الله الف مرة. سبعين مرة عيال - 00:24:59

لله رب العالمين. ثم يقول الغزالي بعد ان يسوقها بعد ان يسوقها. هذه القصة الباطلة. يقول فلا ينبغي لمؤمننا ان ينكر هذه المناسبات بل ينبغي لمن كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان ان يكفر بها - 00:25:19 من قالها ومن نقلها من اهل الزندقة واللاحاد ومن الصوفية ضرب اخر. اتخذوا علاقتهم مع ربهم. من علاقة اليهود مع ربهم. فتقرأ

كلامهم وتسمعوا اقوالهم فتحسب انك تقرأ من الانجيل. فان الانجيل فان فان نحسبناك - [00:25:39](#)

من التوراة فان اليهود يجلبون النقائص الى ذات الله تبارك وتعالى. ويزعمون ان الله يتشاك مع خلقه ويعترف من انبيائه. وحذو هذا الحوت. الحوت الذي اشتهرت به حلب. الذي جامع زكريا بالمصلين ليستمع خطبته يقول الحوت وهو ممدود بالصوم يقول وانقل -

[00:26:05](#)

كما هو من غير ان احيله الى الفساد. يقول لله اولياء الدالين. يقولون لله يعني يعترضون على الله تبارك وتعالى. يقول فاحد اولياء

باحد اولياء المدلين. قال له لا الله - [00:26:35](#)

والله انا زعلان منك وما بتطاليش ابدأ. فقال له رب العالمين ليش عبي ما تصير ليش فقال فقال الولي يا رب كيف بتوخذ على النار

رب العالمين انا زعلان منك - [00:26:55](#)

وبعض المعلمين حتى تطفئ هاي النار وتروحها. والعياذ بالله رب العالمين. هذا الحوت ان كنت تجهله وله من الكفر والزنقة والشرك ما

لا يحصى الا بكلفة وسنمر على بعض كلامه في خطب لاحقة - [00:27:25](#)

ان شاء الله رب العالمين هذا الحوت الذي يتمسح به الالاف تبركا ويخلف الى كلامه الالات فاين نذهب بكم يا اهل الاسلام؟ اين

عقولكم؟ او لام ان قلت بعد ذلك عن الصوفية؟ انهم حمقى. او لام - [00:27:45](#)

بعضهم بالكفر والزندقة بل اعجب بل اعجب من ذلك واشد اسمع الى شيخهم الاكبر قطب عندهم مهملين من عرب الذي تفنن بالكفر

وقننهم والذي تقرأ كتابه البصوص والحكم ما تعجب من شدة كفر وزندقته هذا الكافر الفاجر يزعم ان الله تبارك وتعالى هو عين -

[00:28:05](#)

موجودات وانه لا يوجد خالقا ومخلوقا ابدأ. بل الكل هو الله. وان كل من عبد ظلما فهو يعبد الله وان الابل الذي عبده بنو اسرائيل هو

درجة من درجات الله. وان الكباش الذي بدا به الله - [00:28:35](#)

ذبيحة ابراهيم هو الله تبارك وتعالى. ويزعم ان فرعون كان خيرا من موسى. لان فرعون وصل الى هذه الحقيقة حقيقة انه هو الله.

فقال انا ربكم الاعلى. وقال ما علمت لكم من اله غيري - [00:28:55](#)

عياذا بالله تبارك وتعالى من كفره وسندقته. والله ان اللسان ليثقل عن ذكر هذا. وان من سمائه وان القلب لينتصر لما يرى كثير من

المسلمين يعظمون هذا بل الى قبره في حلب يطوفون به ليل نهار ويعبدونه من دون الواحد الجبار. تأتي المرأة التي لا تلد الى قبرها -

[00:29:15](#)

هذا الزنديق لتفتح بطنها بهم عسى ان يرزقها ولدا والعياذ بالله رب العالمين. اذا عرفت تعلم ان الله انما سلط علينا النصيرية

يحكمونا خمسين سنة ويسموننا سوء العذاب بامثال هؤلاء المشركين الزنادقة الذين يزعمون حب الاولياء والصالحين. اقول قولي

هذا - [00:29:45](#)

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى وللحق ليظهره على اسمه كله. على والديه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له صفات العلا

والاسماء الحسنى. فليس كذب كمثل يهدي من يسراه بفضله. ويضل من يشاء باهله. واشهد - [00:30:15](#)

وان محمدا عبده ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى صحبه واهله. اما بعد فان الحرائث وضلالة لا تدفعه خطبة ولا خطبة. فلعل

ما نتناول بعض الجوانب من هذه التي لم نذكر من صلاتها سوى شيء لعلنا نتناول ما تبقى في خطب قادمة - [00:30:50](#)

ان شاء الله تبارك وتعالى. واني لاعلم ان اكثر المنتسبين الى التصوف. وان اكثر من يحبون الصوفية واذكارهم وحضراتهم لا يعلمون

عما قلت شيئا ولا يكادون يدرون وهم مغررون بهم. وهذا شأن الصوفية. فانهم اول ما يصطادون اتباعهم. يؤمنونهم ان التصوف -

[00:31:20](#)

وارتفاع عن الدنيا واخلاص لله تبارك وتعالى وانشغال بذكره. فاذا تمكنوا من هؤلاء الجهلة سموهم كالعقارب. عياذا بالله رب العالمين.

فما ذكرته من والزندقة يعلم الله ويشهد اني لا اريد به هؤلاء. ولكن مع ذلك - [00:31:50](#)

فان الحجة قد قامت على هؤلاء. فليتدبروا القرآن وليقارنوه باقوال مشايخهم. قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب

امثالها؟ وليعلموا ان تقليدهم الاعمى واتباعهم الاخرى لهؤلاء المشايخ لن يغني عنهم من الله شيئاً. تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا

ورأوا - [00:32:20](#)

وتقطعت بهم الاكباد وهما سبيلان لا ثالث لهما امامك فاختر ايديك ثقيلان شتى مستقيم واعوج - [00:32:50](#)